وزارة التربية والتعليم العالي المديريّة العامة للتربية دائرة الامتحانات الرسميّة	امتحانات شهادة الثانوية العامّة فرع الآداب والانسانيات	دورة العام ٢٠٢١ الاستثنائيّة السبت ٤ أيلول ٢٠٢١

مسابقة في مادّة الفلسفة العامّة المدّة: ثلاث ساعات	الاسم: الرقم:

عالج موضوعًا واحدًا من الموضوعات الثلاثة الآتية:

الموضوع الأوّل:

العادة تمنع كلّ تجديد وكلّ إبداع.

أ- اشرح هذا الحكم لـ **"دوركهايم"** مبيّنًا الإشكاليّة التي يطرحها. **(٩ علامات)**

ب- ناقِش هذا الحكم في ضوء المواقف التي تُثبت حسنات العادة. **(٧ علامات)**

ج- هل تعتقد أنّ العادات والتقاليد لمجتمع ما تُحدّد معايير الفنّ عند الفرد؟ علّل إجابتك. **(٤ علامات)**

الموضوع الثاني:

إنّ التعامل مع الظواهر الاجتماعيّة على أنّها أشياء يشكّل نقطة الانطلاق لموضوعيّة علم الاجتماع.

أ- اشرح هذا الحكم لـ **"دوركهايم"** مبيّنًا الإشكاليّة التي يطرحها. **(٩ علامات)**

ب- ناقِش هذا الحكم في ضوء المنهج التفهّمي المتّبع في علم الاجتماع. **(٧ علامات)**

ج- هل تعتقد أنّ حملات التوعية الاجتماعيّة على حقوق المرأة تؤدّي النتيجة المرجوّة منها؟ علّل إجابتك. **(٤ علامات)**

الموضوع الثالث : نصّ

يُنبئنا وعينا (...) أنّنا كائنات حُرّة. فقبل تنفيذ فعلٍ ما، نُحدّث أنفسنا بإمكانيّة الامتناع عنه. إنّنا نتصوّر (...) دوافعَ مختلفة، وتاليًا عدّة تصرّفات مُحتملة مرتبطة بها؛ ونُحدّث أنفسنا أيضًا بعد إتمام الفعل بأنّ هذا ما أردناه واخترنا القيام به، وأنّه كان بوسعنا التصرّف بشكلٍ مغاير. وإلّا كيف يُفسَّر الندم على ما نُفّذ من أعمال؟ هل نندم على فعل لم يكن ممكنًا أن يحدث إلّا كما جرى؟ ألا نقول لأنفسنا أحيانًا: "لو كنتُ أعلم لتصرّفتُ بشكلٍ مختلف، لقد كنتُ مخطئًا!". قياسًا على ما سبق، يتبيّن أنّنا لا نستهدف بأسئلتنا ومراجعاتنا سوى أفعالٍ اختياريّة، أو ما يبدو منها كذلك. لن نجد أيّ تفسير للحسرة التي يمكن أن نشعر بها، كما للندم اللّاحق ببعض أفعالنا، إذا لم نكن أحرارًا؛ وكيف نشعر بالألم الناتج عن أسفنا بعد فعلٍ قمنا به، إذا لم يكن الفعل في الأساس قابلًا للتنفيذ؟ هكذا، نكون أمام حقيقةٍ لا نقاش فيها، وهي أنّ وعينا شاهدٌ على حرّيتنا.

برغسون

أ- اشرح هذا النصّ مبيّنًا الإشكاليّة التي يطرحها. **(٩ علامات)**

ب- ناقش أطروحة النصّ مشدّدًا على دور اللّاوعي في الحياة النفسيّة. **(٧ علامات)**

ج- هل تعتقد أنّ الشائعات المتداولة تتفوّق على الحقائق في توجيه الوعي الجماعيّ؟ علّل إجابتك. **(٤ علامات)**

أسس تصحيح مادّة
الفلسفة العامّة

توجيهات عامة:

سعيًا وراء احترام مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص بين المرشحات والمرشحين، يرجى من الأساتذة المصحّحين:

- التعامل مع عناصر الإجابة المقترحة بوصفها إطارًا موجّهًا يحدّد الخطوط العامّة للمنهجية وللمضامين المعرفيّة الفلسفيّة المنتظر توفّرها في إجابات المرشّحين، انسجامًا مع متطلّبات المنهاج المعتمد والذي يعتبر المرجع الملزم في ظلّ تعدّد الكتب المدرسيّة، وإبقاء المجال مفتوحًا أمام إمكانيّات المرشّحين، في إغناء الإجابات وتعميقها.
- مراعاة سلّم العلامة بين ٢٠/صفر و٢٠/٢٠، وذلك لأنّ التقييم في مادّة الفلسفة هو أساسًا تقييم مدرسيّ.

الموضوع الأول

السؤال	الاجابة المتوقعة	العلامة
أ	**المقدمة: (علامتان)** - الانطلاق من أنّ سلوك الإنسان ممكن أن يكون فطريًّا أو مكتسبًا. - تحديد العادة كسلوك مكتسب ولكن يصبح مع الوقت آليًّا كالسلوك الفطريّ. - التحدّث عن أنّ للعادات مساوئ وحسنات وطرح الموضوع لناحية أنّه يركّز على مساوئ العادات. **الإشكالية: (علامتان)** **العامة (٠,٥):** - كيف نحكم على العادات؟ **الخاصة** (١,٥): - هل العادات سيّئة لدرجة تمنع الإنسان من الابداع والتجديد والابتكار؟ أم أنّ إيجابيّاتها تتخطّى مساوئها؟ **الشرح: (٥ علامات)** **تمهيد** (٠,٥)**:** يركّز هذا الحكم على سلبيّات العادات التي تحوّل الإنسان إلى رجل يتّصف بالتحجّر والرتابة، وتولّد فيه ميلًا إلى الجمود والركود، وإخماد روح المبادرة لديه. **شرح الحكم: (٤ علامات)** يؤكّد هذا الحكم على مساوئ العادات والحجج على ذلك كثيرة: - العادة تجعل الفرد يكرّر نفسه، فلا يستطيع القيام بأيّ مبادرة جديدة، أو أيّ خطوة خارج نطاق العادة. - لايبنتز:"إنّنا آلات في ثلاثة أرباع حياتنا". - التأكيد على أنّ الإنسان يصير "خاضعًا" للعادات، هذا يعني أنّها تسيطر عليه وتلغي حريّته وإرادته. - يفقد إنسان العادات مرونة شخصيّته، بالإضافة الى حريّته وبالتالي لا يمكنه التخلّص منها. - أخطر ما في العادات أنّها تستقر في الفكر، فتحجّر العقل وتمنعه من اكتساب كلّ جديد، كما أنّها تحدّ من الرغبة في الابتكار والابداع. - اعتبر روسو أنّ "خير عادات الإنسان ألّا يتعوّد شيئًا". - العادة تعوق الإنسان وتحدّ من فعاليّته. - تصاب الحياة العاطفيّة نتيجة العادات بالليباس والجفاف. - تحوّل العادات الجماعيّة الفرد إلى مجرّد رقم لا قيمة له. - إعطاء الأمثلة المناسبة. **الإبداع** (٠,٥)	٩ علامات
ب	**المناقشة: (٧علامات)** **صلة وصل** (٠,٥)**:** على الرغم من التأثير السيّئ للعادة على حياة الإنسان إلا أنّ لها العديد من الإيجابيّات. **نقد داخلي: (علامة واحدة)** - لو كانت العادة بهذا السوء، فكيف نفسّر أنّ معظم سلوك الإنسان هو نتيجة العادات؟ - من أين تأتي الحريّة الإنسانيّة التي نلاحظها عند معظم الشعوب لو كان كلّ البشر مُستعبدين من عاداتهم؟ **النقد الخارجي: (٣,٥ علامة)** - تساعد العادات على توفير الوقت والجهد. - تحرّر العادات الإنسان من الأمور البسيطة للانصراف إلى أمور أهمّ. - تساعد العادات صاحبها للوصول إلى مرحلة الابداع بما تؤمّنه له من وسائل. - العادات هي من طبيعة الإنسان وهي عامل مساعد له في إدارة شؤون حياته.	٧ علامات

	- تؤمّن العادات استقرارًا نفسيًّا للإنسان، والقطيعة معها تشكّل تهديدًا لحياته المستقرّة. - إعطاء الأمثلة المناسبة. **التوليفة** (١,٥): إنّ اكتساب العادات لا يلغي سيادتنا عليها؛ هي في خدمتنا وليس العكس. **الربط والتناسق بين الأفكار** (٠,٥)	
ج	**هل تعتقد أنّ العادات والتقاليد لمجتمع ما تُحدّد معايير الفنّ عند الفرد؟ علّل إجابتك.** - الانطلاق من مضمون السؤال. يمكن أن تطال الاجابة الاحتمالات التالية: **<u>في حال الإجابة بنعم:</u>** التقاليد الفنيّة السائدة في مجتمع ما، تقف حائلًا يمنع الفرد من الابداع وتجعله أسير ما هو سائد، فتحدّ من إبداعات العقل والخيال، فيبقى مقلّدًا للقدماء في أعمالهم ويعجز عن تخطي الواقع والانطلاق إلى عوالم جديدة. **<u>في حال الإجابة بلا:</u>** بما أنّ الفن هو تجاوز للواقع، نرى أنّ الفنان في بداية حياته يقلّد من سبقوه ويحذو حذوهم لكنّه لا يلبث أن يتخطّاهم. ويطلق العنان لفكره وخياله متجاوزًا العادات والتقاليد السائدة وهذه هي أهمّ سمة من سمات الفنّان. **اللغة** (٠,٥)	٤ علامات

الموضوع الثاني		
السؤال	**الاجابة المتوقعة**	**العلامة**
أ	**<u>المقدمة: (علامتان)</u>** - تُعتبر العلوم الاجتماعيّة من العلوم الإنسانيّة الحديثة. - تُعنى هذه العلوم بدراسة الظواهر أو الأحداث الاجتماعيّة التي تنتج عن عيش الانسان في مجتمع ما. - تقدّم علم الاجتماع حتى أصبح في أيامنا هذه من أكثر العلوم أهميّة واستقطابًا لاهتمام العلماء والفلاسفة. - حاول علماء الاجتماع تعريف هذا العلم فبحثوا عن المناهج التي تلائمه وعن طبيعة النتائج التي يتوصّلون إليها إلا أنّهم اختلفوا حول هذه العناوين. - هذا القول يشير إلى ضرورة دراسة الظواهر الاجتماعيّة كأشياء ماديّة، لتكون دراستها موضوعيّة. **<u>الإشكالية: (علامتان)</u>** **العامة** (٠,٥)**:** - ما هي المناهج التي تصلح لدراسة علم الاجتماع؟ **الخاصة** (١,٥)**:** - هل الاعتماد على المنهج التفسيريّ هو الأصحّ؟ أم يجب الاعتماد على المنهج التفهميّ؟ **تمهيد** (٠,٥)**:** دفعت أهميّة علم الاجتماع ودوره في الكشف عن القوانين التي تحكم تطوّر المجتمعات علماء الاجتماع للبحث عن المنهج الأمثل لدراسة الحدث الاجتماعيّ، وقد أكّد العديد منهم على ضرورة دراسته كما تدرس الأشياء الماديّة. **الشرح: (٤ علامات)** - إنّ المؤسّس الفعليّ للمنهج التفسيريّ هو دوركهايم. - أراد دوركهايم بالدرجة الأولى أن يجعل من علم الاجتماع علمًا وضعيًّا مستقلًا، يعتمد على الوقائع الاجتماعيّة في جميع جوانبها السياسيّة والاقتصاديّة، والسلوكيّة واللغويّة، وهي وقائع أصليّة قابلة للتفسير على ضوء مبدأ الحتميّة القائم على فكرة أنّ الاسباب نفسها في الظروف نفسها تؤدّي حتمًا إلى النتائج نفسها. - لا يمكن تفسير الأحداث الاجتماعيّة بإرادات الأفراد لأنّ المجتمع ليس مجموعة أفراد إنّما هو كائن مستقلّ له حياته وقوانينه الخاصّة. - الحدث الاجتماعيّ أو الظاهرة الاجتماعيّة تعبّر عن حقيقة متسامية لدى الأفراد ممّا يجعلها ملزمة للجميع وضاغطة وقهريّة، تتسلّط على كافّة سلوكيّات الأفراد دون استثناء. - تطرح الطريقة التي درس فيها دوركهايم ظاهرة الانتحار، رؤيته للحدث الاجتماعيّ، فقد درسها في السجلات الاحصائيّة معتبرًا أنّها ظاهرة موضوعيّة كسائر الظواهر الماديّة **(مثال دراسة الانتحار).** - أمّا الخطوات التي يقترحها دوركهايم فهي: • الملاحظة التي يحدّد الباحث من خلالها الظاهرة موضوع الدراسة بشكل دقيق. • الفرضيّة التي يقترحها الباحث كفكرة أوّليّة كحلّ لهذه الظاهرة موضوع الدراسة. • الاحصاءات هي تحويل ظاهرة معنويّة إلى كمّ عدديّ أي ترجمة الوقائع بأرقام رياضيّة. • المقارنة المباشرة بين ظاهرة محدّدة ومشتركة بين مجموعات متجانسة أو مختلفة من أجل الوصول إلى تفسير الظاهرة. • التجربة التي على الرغم من استحالة تطبيقها على الانسان إلّا انّ دوركهايم تحدّث عن استخدامها حيث يمكن ذلك. **الإبداع:** (٠,٥)	٩ علامات

ب	**المناقشة: (٧علامات)** **- صلة وصل** (٠,٥)**:** ولكن على الرغم من أهميّة الموقف الذي قدّمه دوركهايم في دراسة الظاهرة الاجتماعيّة وتركيزه على المنهج التفسيريّ من أجل الوصول إلى نتائج موضوعيّة، إلّا أنّ موقفه هذا تعرّض للنقد. **- نقد داخلي: (علامة واحدة)** - إنّ فرضيّة الحتميّة التاريخيّة لا يمكن أن تفسّر الأحداث الاجتماعيّة بسهولة، لأنّ المجتمع مكوّن من أفراد واعين ومفكّرين لديهم أحاسيس ومشاعر وليسوا آلات ماديّة أو روبوتات. - لم يتمكّن أيّ علم حتى الآن من تفسير الظواهر الإنسانيّة بمعادلات رياضيّة. **- النقد الخارجي: (٣,٥ علامة)** - برز المنهج التفهميّ مع علماء الاجتماع الألمان كـ "ديلتيه" و"فيبر". - إنّ الحقائق الاجتماعيّة هي حقائق نسبيّة تتعلّق بذهنيّة شعب من الشعوب لذلك لا نستطيع تفسيرها من الخارج بل يجب الدخول إلى عمق ذهنيّة الجماعة وروحها. - يجب فهم الظاهرة الاجتماعيّة في معانيها الداخليّة لا في علاقتها بالأسباب الخارجيّة الأخرى. - إنّ الاحداث الاجتماعيّة هي أهداف انسانيّة لا تُدرك إلّا بعمليّة تعاطف وجدانيّ ينقلنا إلى داخليّة الاشخاص الذين يعيشونها. - اعتبر اصحاب المنهج التفهميّ أنّ الإحصاءات هي مجرّد أرقام ليس لها بذاتها أيّ معنى إنسانيّ، فالانتحار ليس موضوعًا رقميًا بقدر ما هو تعبير عن حالة يأس وعن قصور في التكيّف (**مثال الانتحار أو الجريمة**). - اعتبر "جول مونيرو" أنّ الظواهر الاجتماعيّة لا يمكن أن تُدرس كأشياء مستقلّة لأنّها تتمحور حول الإنسان وتتصل بحياته. - دعا "مونيرو" إلى القيام بجهد ذاتيّ لفهم هذه الظواهر، والمشاركة الوجدانيّة في الأحداث. - ركّز "مونيرو" على ضرورة فهم الحدث الاجتماعيّ كحقيقة إنسانيّة نابعة من داخل الإنسان. - اعتبر "فيبر" أنّ جوهر أيّ ظاهرة إجتماعيّة لا يتحدّد بجوانبها الموضوعيّة بقدر ما يتحدّد بوجهة نظر الباحث. **التوليفة:** (١,٥) على عكس المنهج التفسيريّ الذي حاول اعتبار علم الاجتماع محاكيًا لعلم الطبيعة، يبقى الإنسان عصيّا على الدراسات العلميّة. إنّ اعتماد منهج وحيد في دراسة الظواهر الانسانيّة ومنها الاجتماعيّة، لا يؤدي إلى النجاح في تفسير وفهم الانسان بأبعاده النفسيّة والاجتماعيّة، لذا من الضروريّ دمج المناهج المتنوّعة بشكل يُسهم في فهم الانسان بشكل أفضل. **الربط والتناسق بين الأفكار** (٠,٥)	٧ علامات
ج	**هل تعتقد أنّ حملات التوعية الاجتماعيّة على حقوق المرأة تؤدّي النتيجة المرجوّة منها؟ علّل إجابتك.** - الانطلاق من مضمون السؤال. يمكن أن تطال الاجابة الاحتمالات التالية: **<u>في حال الإجابة بنعم:</u>** إنّ حملات التوعيّة الاجتماعيّة على حقوق المرأة، تُسهم في تعريف النساء على حقوقهنّ، والمطالبة بالحصول عليها، فكثير من النساء يجهلن هذه الحقوق، ويرضخن للأمر الواقع، ولكن ما إن يطّلعن عليها ويعرفن أنّها حقوق مشروعة، يسعين للمطالبة بها في حال لم تكن متوفّرة أو مطبّقة. **<u>في حال الإجابة بلا:</u>** حملات التوعية لا تجدي نفعًا في تعريف المرأة على حقوقها، بخاصّة إذا كانت تعيش في مجتمعات فقيرة ومتخلّفة وقمعيّة أو مجتمعات ذكوريّة حيث الجهل يسيطر وحيث الحقوق مهدورة، وحيث الخوف من الاضطّهاد يمنع المرأة من المطالبة بحقوقها. **اللغة** (٠,٥)	٤ علامات

الموضوع الثالث		
السؤال	**الاجابة المتوقعة**	**العلامة**
أ	**المقدمة: (علامتان)** - لفتت الحياة النفسيّة انتباه علماء النفس والفلاسفة، فحاولوا سبر أغوارها وفهمها وكانت مدار بحث وتقصٍّ شغل ألبابهم منذ القدم حتى يومنا هذا. - اعتبر علم النفس التقليديّ أنّ الفكر أو الوعي هو الموضوع الأوحد لعلم النفس. - يتناول هذا النصّ موضوع الوعي باعتباره العنصر النفسيّ الذي يطبع كافّة مفاصل حياتنا النفسيّة، والذي يجعل الإنسان حرًّا ومسؤولًا يتحمّل نتائج قراراته. **الإشكالية: (علامتان)** - **العامة (٠,٥)**: ما الذي يشكّل جوهر الحياة النفسيّة؟ **الخاصة (١,٥)**: هل الوعي هو الذي يشكّل لبّ الحياة النفسيّة ويفسّر معظم مظاهرها؟ أم أنّ اللاّوعي	٩ علامات

	يسيطر عليها؟ **الشرح: (٥ علامات)** **تمهيد:** (٠,٥) يعبّر هذا النصّ عن موقف برغسون الذي ربط كافّة مظاهر الحياة النفسيّة بالوعي وجعله المتحكّم بكلّ خياراتنا وسلوكياتنا وأفكارنا، وبأنّه الشاهد على حرّيتنا. **شرح النص: (٤ علامات)** - يعتبر برغسون في هذا النصّ أنّنا كائنات حرّة بدليل أنّنا نملك القدرة على أن نقوم بفعل ما أو الامتناع عنه. - أمام الإنسان عدّة تصرفات محتملة ومتباينة يمكنه الاختيار من بينها. - إذا ندم على تنفيذ فعل ما، يكون الندم دليلًا على أنّه كان إمكانيّة تصرّفه بشكل مغاير. - أفعالنا نحن الذين نختارها بملء إرادتنا. - ندم الإنسان على فعل قام به وشعوره بالحسرة والألم، دليل على أنّه كان حرًّا، وكان باستطاعته تجنّب الفعل الذي نفّذه. - الوعي مرتبط بالحريّة وهو شاهد عليها. - الإضاءة على دور وأهميّة الوعي (التلازم بين الوعي والحياة النفسيّة العاقلة، وحدة الأنا...) - عرض مواقف فلاسفة الوعي: (ديكارت، كنط، سارتر، هوسرل، آلان....) - إظهار خصائص ووظائف الوعي (القدرة على الاختيار والتكيّف، التفكير، إنتاج توليفة، ...) - **الابداع** (٠,٥)	
ب	**المناقشة: (٧علامات)** **صلة وصل** (٠,٥): على الرغم من أهميّة الوعي ودوره في الحياة النفسيّة إلّا أنّ هذا الدور تضاءل عند اكتشاف اللاّوعي. **نقد داخلي: (علامة واحدة)** - تكشف التجربة النفسيّة بوضوح أنّنا نعيش الكثير من الحالات النفسيّة دون أن نعي أسبابها. - يكتشف المتأمّل في حياة الإنسان أنّه لا يعيش كلّ لحظات حياته في حالة واعية، بل تصدر عنه سلوكيّات لا يشعر بها إلّا بعد انقضائها. **-النقد الخارجي: (٣,٥ علامة)** - تأكيد فرويد على فرضيّة اللاوعي وأثره في الحياة النفسيّة حيث اعتبر أنّ حياتنا النفسيّة، يصعب معرفتها، وانّها تشكّلت نتيجة أمور مكبوتة، مؤكّدًا على أنّها غامضة وتبقى عصيّة على الفهم إذا ما تُرك تفسيرها للوعي فقط. - انطلاق فرويد من "الجهاز النفسيّ"، والصراع النفسي بين الهو والأنا الأعلى وتأثيره على الأنا الواعي. - الأدلّة التي قدّمها فرويد على وجود اللاوعي (زلات اللسان، النسيان غير المقصود، الأفعال الناقصة، الأحلام، الرسوم والأشكال، الخوف الشديد(الفوبيا)، الوسواس القهريّ، المواقف العاطفيّة الفوريّة والمفاجئة...) - تشير هذه الأدلة إلى وجود رغبات مكبوتة ناتجة عن صراع القوى اللاّواعية. **التوليفة** (١,٥)**:** المبالغة في التحيّز لمواقف فلاسفة الوعي ولفلاسفة اللاّوعي خلق مشكلة لا يمكن تجاوزها، حيث لا يمكن أن تكون النظرة للحياة النفسيّة أحاديّة الجانب. فالواقع النفسيّ يفرض التكامل بين الوعي واللاوعي. **الربط والتناسق بين الأفكار** (٠,٥)	٧ علامات
ج	**هل تعتقد أنّ الشائعات المتداولة تتفوّق على الحقائق في توجيه الوعي الجماعيّ؟ علّل إجابتك.** - الانطلاق من السؤال. يمكن أن تطال الإجابة الاحتمالات التالية: - **<u>في حال الاجابة بنعم</u>**: إنّ الشائعات تؤثّر بشكل كبير على الناس، بحيث أنّها تسيطر على وعيهم، بسبب سرعة تداولها على وسائل التواصل الاجتماعيّ، ويميلون إلى تصديقها، فتنتشر بشكل يصعب تخطّيها. وكثيرًا ما يتبنّاها الناس دون أن يقوموا بالتشكيك فيها ووضعها موضع النقد والتساؤل، لأنّ النفس البشريّة تميل إلى قبول وتصديق ما يتمّ تداوله بين الجماعة. - **<u>في حال الاجابة بلا</u>**: صحيح أنّ الشائعات قد تتفوّق أحيانًا على الحقائق، إلّا أنّ تأثيرها مؤقّت ولا يدوم طويلًا، فلا بدّ للحقائق أن تنجلي، وللوقائع أن تظهر وتدحض الشائعات، ولا يصحّ إلا الصحيح. - **اللغة** (٠,٥)	٤ علامات